

الدر المنثور

السلام يثرب صاحب مدين .

وأخرج سعيد بن منصور عن ابن عباس Bهما : انه كان يكره الكنية بأبي مرة وكانت كنية فرعون وكانت صاحبة موسى صفيرا بنت يثرون .

وأخرج الفريابي وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد Bه في قوله القوي قال : قوته فتح لهما عن بئر حجرا على فيها فسقى لهما الأمين قال : غض بصره عنهما حين سقى لهما .

وأخرج الطبراني عن ابن مسعود Bهما قال : لما قالت صاحبة موسى يا أبت استأجره ان خير من استأجرت القوي الأمين قال : وما رأيت من قوته ؟ قالت : جاء إلى البئر وعليه صخرة لا يقلها كذا وكذا فرفعها قال : وما رأيت من أمانته ؟ قالت : كنت أمشي أمامه فجعلني خلفه .

وأخرج ابن المنذر عن ابن جريج Bه في قوله اني أريد أن أنكحك إحدى ابنتي هاتين قال : بلغني أنه نكح الكبيرة التي دعته واسمها صفورا وأبوها ابن أخي شعيب واسمه رعاويل . وقد أخبرني من أصدق : ان اسمه في الكتاب يثرون كاهن مدين . والكاهن حبر .

وأخرج ابن المنذر عن نوف الشامى قال : ولدت المرأة لموسى عليه السلام غلاما فسماه جرثمة .

وأخرج ابن ماجة والبخاري وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني وابن مردويه عن عقبة بن المنذر السلمى Bه قال : كنا عند رسول الله صلى الله عليه وآله فقرأ طس حتى بلغ قصة موسى عليه السلام قال : " ان موسى أجر نفسه ثمانى سنين أو عشرة على عفة فرجه وطعام بطنه فلما أراد فراق شعيب أمر امرأته ان تسأل أباهما أن يعطيها من غنمه ما يعيشون به فأعطاهما ما ولدت من غنمه قالب لون من ذلك العام وكانت غنمه سوداء حسناء فانطلق موسى إلى عصاه فسماه من طرفها ثم وضعها في أدنى الحوض ثم أوردتها فسقاها ووقف موسى بازاء الحوض فلم يصدر منها شاة إلا ضرب جنبها شاة شاة قال : فأنمت وأثلثت ووضعت كلها قوالب الوان . إلا شاة أو شاتين ليس فيها فشوش ولا ضيوب ولا غزور ولا ثفول ولا كمشة